

لظهور القرين الدالة على التفضيل حينئذ خلاف من لم يشهد ذلك
تعم وصل الياسميات اكدت عندنا الظن بذلك التفضيل
على ذلك الترتيب لافادتها له صرحا واستنباطا وسياقيا مبدوءا
في الفضائل **ويؤيد ما مر** انه لا يلزم من الإجماع على الاحقية
بالخلافه الإجماع على الافضية لان اهل السنة اجموعوا على ان
عثمان اخى بالخلافه مني مع اختلافهم في ايها افضل وقد
التبس هذا المقام على من لا فطنة عنده فظن من قال من الأصوليين
ان افضية ابي بكر ان ثبتت بالظن لا بالقول يدل على ان خلافته
كذلك وليس كما زعم علي بن النعمان صرحوا بذلك صرحوا بان خلافته
قطعية فكيف حينئذ يتأني ما ظنه ذلك البعض هذا **وكذلك**
ان تقول ان افضية ابي بكر ثبتت بالقطع حتى عند غير
الاشعري ايضا بناء على معتقد الشيعة والرافضة وذلك لانه
ورد عن علي وهو معصوم عندهم والمعصوم لا يجوز عليه الكذب
ان ابا بكر وعمر افضل الامة **قال الذهبي** وقد نواتر ذلك
عنه في خلافته وكرسي ملكته وبين الخمر من شيعته
ثم لسط الاسناد الصحيحة في ذلك قال ويقال رواه عن
علي بن سيف وثانوق نقلا وعدد منهم جماعة ثم قال ففتح الله الرافضة
ما اجهلهم انتهى **وم** بعض ذلك ما في البخاري عنه انه
قال خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله
عنه ثم رجل اخر فقال ابنه محمد بن الحنفية ثم انت فقال
انما اتا رجل من المسلمين وصح الذهبي وغيره طرقا اخرى عن علي بن ذلك

بعض

دين

وفي بعضه الاوانه بلغني ان رجلا لا يفضلوني عليهم فمن وجدته
فضيلتي عليهم فهو مفتر عليه ما على المفترى الاول لو كنت
تقدمت في ذلك لغابتها لا واني أحرم العقوبة قبل القدر
واخرج الدارقطني عنه لا اجدا حدافضلي على ابي بكر وعمر
الاجلته حد المفترى **ومح** عن مالك عن جعفر الصادق عن
ابيه بالقران عليا رضي الله عنه وقف على عمر بن الخطاب وهو
مسيح وقال ما اقلت الغبراء ولا اظلت الحفرا اجاب الي ابا ليلى
الله بصحيفة من هذا المسيح **وفي** رواية صحيحة انه قال وهو
مسيح صلى الله عليك ودعي له قال فيها رواية بالقرالبيت
الصلاة على غير الانبياء مني يا عنف فقال هكذا سمعت وعليه
فيوجه باقمال ان عليا قال بل بعد الكراهة عملا بقوله
صلى الله عليه وسلم اللهم صل على ابي ابي **واخرج ابو بكر الاجري**
عن ابي حنيفة سمع عليا على منرا الكوفة يقول ان خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر ثم خيرهم عمر **واخرج الحافظ ابو زر الهروي**
من طرق متنوعة والدارقطني وغيرها عنه ايضا دخلت على علي
في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مهلا يا ابا حنيفة الا اجرن خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ويحك يا ابا حنيفة لا يجتمع
بعضي وحب ابي بكر وعمر في قلب من واخاره بكونه ساء
خير الامة ثبتت عنه من رواية ابنه محمد بن الحنفية
وجاعنه من طرق كثيرة بحيث يحزم من تتبعها بصدور

بعض